لعلهم يتفكرون (49)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 20/07/2017

لكل كتاب مؤلف..

وعلى مدار التاريخ لم تعرف الحضارة الإنسانية كتابًا ورد فيه اسم مؤلفه أكثر من عشر مرات..

فكيف بكتاب الله واسم الله هو أكثر كلمة تكرّرت فيه!

أليس في ذلك تحديًا ودليلًا على أن القرآن هو كلام الله؟!

تأمّلوا معي عجائب تكرار اسم الله في كتاب الله..

سور القرآن التي ورد فيها اسم الله عددها 85 سورة..

وهذا يعني أن هناك 29 سورة لم يرد فيها اسم الله..

أولى سور القرآن وهي الفاتحة عدد كلماتها 29 كلمة..

آيات القرآن التي لم يرد فيها أي حرف من أحرف اسم الله عددها 29 آية

29 سورة من سور القرآن تبدأ بحروف مقطّعة تحدى الله بها العرب في بلاغتهم وفصاحتهم..

أوّل هذه الحروف المقطّعة جاءت في بداية سورة البقرة..

مجموع أرقام الآيات من بداية المصحف حتى بداية سورة البقرة يساوي **29**

تكرّر اسم الله في القرآن الكريم 2704 مرّات..

وهذا يعني أن اسم الله يرد في المتوسط مرّة واحدة مقابل كل 29 كلمة من كلمات القرآن..

لقد تكرّر اسم الله في القرآن الكريم 2704 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 16

ومن هنا نجد الحرف الأوّل من أحرف اسم الله (الألف) تكرّر ضمن الحروف المقطَّعة 13 مرّة

الحرف الثاني من أحرف اسم الله (اللَّام) تكرّر ضمن الحروف المقطَّعة 13 مرّة

الحرف الثالث من أحرف اسم الله (اللَّام) أيضًا تكرّر ضمن الحروف المقطَّعة 13 مرّة

الحرف الرابع من أحرف اسم الله (الهاء) ترتيبه ضمن الحروف المقطَّعة رقم 13

الحرف الرابع (الهاء) نفسه ترتيبه ضمن الحروف الهجائية رقم 26، أي 13 + 13

مجموع تكرار أحرف اسم الله الأربعة ضمن الحروف المقطّعة يساوي 41

والعجيب أن العدد 41 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13

فهل رأيتم أعجب من هذه الدقة في أي كتاب عبر التاريخ؟!

تأملوا موازين هذه الدقة في سورة واحدة من سور القرآن.. سورة التوبة..

تأملوا بأبصاركم وبصائركم موازين التوبة..

تكرّر اسم الله في سورة التوبة 169 مرّة، وهذا العدد = 13 × 13

التكرار رقم 1183 لاسم الله من بداية المصحف جاء في سورة التوبة، وهذا العدد = 13 × 13 × 7

التكرار رقم 1521 لاسم الله من نهاية المصحف جاء في سورة التوبة، وهذا العدد = 13 × 13 × 9

سورة التوبة ترتيبها رقم 9 وتضمّنت 9 آيات أرقامها من مضاعفات العدد 13

تراتيب هذه الآيات التسع من بداية المصحف من مضاعفات العدد 13

تراتيب هذه الآيات التسع من نهاية سورة التوبة من مضاعفات العدد 13

التكرار رقم 13 لاسم الله من بداية سورة التوبة نفسها جاء في الآية رقم 13

الآية الأولى من هذه الآيات التسع هي الآية رقم 13 من بداية سورة التوبة!

الآية الأخيرة من هذه الآيات التسع هي الآية رقم 13 من نهاية سورة التوبة!

الآية الأخيرة من هذه الآيات التسع ترتيبها من بداية المصحف رقم 1352، ويساوي 13 × 13 × 8

اسم الله تكرّر في سورة التوبة نفسها 169 مرّة، وهذا العدد = 13 × 13

العجيب أن اسم الله ورد في هذه الآيات التسع جميعها من دون استثناء!!

سبحان الله!

تأمّلوا معي الآيات التسع لتروا أعجب من كل ما سبق..

أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَؤُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (13) التوبة

ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ (26) التوبة

إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (39) التوبة

قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ (52) التوبة

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ (65) التوبة

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (78) التوبة

لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (91) التوبة

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (104) التوبة

لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ (117) التوبة

أي آية من هذه الآيات التسع ترتيبها من بداية السورة من مضاعفات العدد 13

أي آية من هذه الآيات التسع ترتيبها من نهاية السورة من مضاعفات العدد 13

أي آية من هذه الآيات التسع ترتيبها من بداية المصحف من مضاعفات العدد 13

سبحان من هذا نظم كلامه!

والآن كم تتوقّعون أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات التسع؟

وكم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات التسع نفسها؟

استعدوا للمفاجأة..

مجموع كلمات هذه الآيات التسع 169 كلمة، وهذا العدد = 13 × 13

مجموع حروف هذه الآيات التسع 729 حرفًا، وهذا العدد = 9 × 9 × 9

9 هو ترتيب سورة التوبة، وهي السورة التي نزلت في العام الهجري رقم 9

السورة تبدأ بآية من 9 كلمات وتتضمن هذه الكلمات 9 كسرات تحت حروفها

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟

هل يتجرأ أحد على إنكارها أو تكذيبها أو ادعاء الجهل بمدلولها؟

تأمّلوا الأعجب..

مجموع أرقام هذه الآيات التسع = 585

ومجموع تراتيب هذه الآيات التسع من بداية المصحف = 11700

الفرق بين العددين 11700 – 585 يساوي 11115

تأمّلوا هذا العدد المميّز جيدًا.. هل تعلمون إلى ماذا يشير؟

11115 هو عدد حروف سورة التوبة نفسها..

نعم.. عدد حروف سورة التوبة 11115 حرفًا لا تزيد ولا تنقص حرفًا واحدًا..

تفكّروا في هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة! من يستطيع أن يبني مثلها؟!

ومن يستطيع أن يبدع مثل هذه الموازين المحكمة غير المبدع سبحانه وتعالى؟!

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).